الأمم المتحدة

A/45/986
S/22389
26 March 1991

Distr.
GENERAL

ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والاربعون
البندان ٣٣ و ١٥٣ من جدول الاعمال
قضية فلسطين
العدوان العراقي واحتلاله المستمر
للكويت في انتهاك فاضح لميثاق
الامم المتحدة

مجلس الامن
السنة السادسة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٩١ ، موجهة إلى الامين
العام من الممثل الدائم للكويت لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أود أن أورد ما يلي :

خلال الآونة الاخيرة وحتى منذ عشية تحرير الكويت ، أخذت بعض الاطراف غير المسؤولة باشاعة الفرقة بترديدها لتصريحات مغرضة في حق الكويت كدولة وحكومة وشعب عانوا الويل من جراء احتلال غاشم استهدف الكويتي والمقيم ، استهدف الحي والساكن ، الارض والجو والبحر . فأخذت هذه الاطراف تحذر عشية تحرير الكويت من "مجزرة" ، وتترحم سلفا على أهال بينما جنحت إلى الصمت على هجرة ما يقارب ١٠٠ ألف فلسطيني أو مصادرة أملاكهم أو حتى مصرع بعضهم أثناء الاحتلال العراقي الغاشم للكويت . اننا نشاهد قادة يحرصون على بذر الفتنة بدلا من مد يد الخلاص . فهم يتعاملون مع الكويت وأهلها في هذه المرحلة بروح من البغض والعداء بدلا من المودة والإخاء ، فيبشون الاقاويل عن معاملة المقيمين وهم أبعد من يكون في حرصهم على استتباب الامن والسلامة لجميع السكان الكويتيين والمقيمين .

إن حكومة الكويت ، ومنذ استعادتها السلطة على أرض الوطن ، تسعى جاهدة لغرض الامن والاستقرار وحماية المواطنين والمقيمين وفقا للقانون وتمشيا مع الاعراف الدولية . فبينما تمارس الحكومة صلاحياتها في عملية التاهيل ، وليس فقط التعمير ،

91-09694 (٩١)٠٥٦١ز

فإنها تؤكد أن كل فرد من أفراد المجتمع مسؤول أمام القانون عن تصرفاته ولن تسمح بأي تجاوزات تستهدف المواطن أو المقيم على حد سواء . وتأكيدا على هذا المسار ، فإن الكويت دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر واتفقت معها على زيارة أي محتجزين في الكويت والاجتماع معهم على انفراد ورفع التقارير إلى السلطات للتحقيق في أي إنتهاك يصدر في حقهم . إضافة لذلك ، فقد عينت الحكومة مندوبا عن وزارة العدل في كل مركز للاحتجاز للمتابعة والتحقيق في أي إدعاء بانتهاك حقوق المواطنين أو المقيمين بجميع جنسياتهم .

إن الكويت وهي تترحم على شهدائها ، وتحاول إخماد النار التي أضرمها المعتدي ، وحلفاؤه في الأرض وفي النفوس ، لتدعو الجميع لإخماد النار ، نار الفتنة ، التي يبثها المغرضون ، ومساعدتها في عودة الأمور إلى نصابها لما فيه خدمة حقيقية للكويت وللعالم أجمع .

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٣٣ و ١٥٣ ومجلس الأمن .

(توقيع) محمد عبد الله أبو الحسن
المندوب الدائم

- - - - -